أكد خلال أول مؤتمر صحافي عقده القيام بمناورات عسكرية بريطانية ـ كويتية خلال الأسابيع المقبلة وأن العلاقات الثنائية قوية ومتجذرة

السفير البريطاني: مسؤوليتنا الدفاع عن الكويت وحلفائها حيال أي تهديد مباشر وهناك تبادل للمعلومات بين الجهات الأمنية في البلدين

جانب من الحضور خلال المؤتمر الصحافي (محمد هاشم)

السفير البريطاني الجديد ماثيو لودج متحدثا

بيان عاكوم

بحماسة كبيرة خاطب السفير البريطاني الجديد لدى البلاد ماثيو لودج وسائل الإعلام المحلية، في أول مؤتمر صحافي يعقده بعد اعتماده سفيرا لبلاده في الكويت، واعدا ببذل قصارى جهده لتطوير العلاقات البريطانية ـ الكويتية في مجالاتها المختلفة «التي هي متجذرة ومتطورة وفي تقدم مستمر»، مبديا وجود ثقة كبيرة بين الجانبين وتفاهم وقلق مشترك حيال بعض القضايا في المنطقة، مؤكدا ان «البلدين يعملان معا لحل هذه القضايا»، محملا بلاده مسؤولية «الدفاع عن الكويت وحلفائها حيال أي تهديد مباشر».

ومن داخل مقر السفارة البريطانية، وردا على سؤال عن مدى قلقهم من تهديد داعش للكويت خصوصا مع تحذير السفارة البريطانية جاليتها في البلاد بالاستعداد لأي طارئ، أكد لودج ان بلاده «تعمل بشكل قريب جدا مع الحكومة الكويتية خصوصا وزارتي الدفاع والداخلية»، لافتا الى وجود «مباحثات سرية بين الجانبين في هذا المجال، وتبادل للمعلومات بين الجهات الأمنية الكويتية والبريطانية»، مستدركا: « لدينا أيضا الكثير من مواطنينا يعيشون في الكويت ومهمتنا حمايتهم وهذه إحدى مسؤولياتنا في السفارة». وبالحديث عن موضوع التأشيرات وموعد إعفاء الكويتيين من تأشيرة الدخول الى بريطانيا أشار لودج الى وجود «فريق عمل في مكتب إصدار التأشيرات وهو نشيط جدا إضافة الى القسم القنصلي بالسفارة، حيث انهم يقومون بعملهم على أكمل وجه»، مبينا ان بلاده تعمل ما بوسعها «للتسهيل على الكويتيين للسفر الى بريطانيا للسياحة أو العمل أو العلاج»، ولكنه استدرك بالقول: «لكن الآن لدينا هاجس من القاعدة وداعش التي تجعل من واجبنا ان نحمي حدودنا للتأكد من ان القادمين إلينا هم الأشخاص الذين لا يمثلون خطرا علينا».

عن صفقة مقاتلات «اليوروفايترز»: لا أريد التعليق على قضايا تجارية خاضعة للسرية

نعمل على تسهيل سفر الكويتيين إلى بريطانيا ولكن هاجسنا الآن «داعش» و«القاعدة»

وأضاف: «كما تعلمون ان نظام الفيزا الإلكترونية بدأ العمل به في 3 دول في منطقة الخليج العربي لكنه لم يثبت انه الأفضل والكامل»، متمنيا ان «يطبق الأمر في الكويت قبل شهر ديسمبر كما كان مقررا له»، مبينا في الوقت نفسه ان «إصدار 11 ألف تأشيرة متعددة السفرات للكويتيين يدل على مدى قرب شعبي البلدين». وبالحديث عن صفقة مقاتلات «اليوروفايترز» الذي قيل بأن الكويت لجأت الى إيطاليا بدلا من بريطانيا للحصول عليها، بعد رفض الأخيرة بيعها، قال السفير لودج: «لا أريد التعليق على قضايا تجارية خاضعة للسرية، ولكن هناك 4 دول أوروبية مسؤولة عن تمثيل مقاتلات اليوروفايترز «التايفون» في عمليات البيع وهي بريطانيا وإسبانيا وإيطاليا وألمانيا باعتبارها الدول المصنعة لهذه الطائرة، والسفارة الإيطالية في الكويت تقوم بتمثيل هذه الدول في قيادة المشاورات والمباحثات مع الحكومة الحكومية حول هذه الطائرات، وكلنا لدينا مصالح في تلك الصفقات».

وتابع: «كلنا لدينا مصالح من صفقات البيع، ولكن مهمتي التأكيد ان العلاقات الكويتية ـ البريطانية الدفاعية تظل دائما قوية ومتطورة وقريبة، وأنا على ثقة ان طائرات التايفون تعتبر من الطائرات المقاتلة المميزة والرائدة في العالم»، متمنيا «أن تكون هذه الطائرات تلبي متطلبات واحتياجات الحكومة الكويتية، لأن الصفقة في النهاية تتعلق بشكل مباشر بالمصالح الكويتية من وراء اقتنائها». وتحدث لودج بإسهاب عن تاريخ العلاقات الكويتية ـ البريطانية واصفا إياها «بالمتجذرة عبر التاريخ وذلك لسببين: الأول هو ان اللقب الذي حصل عليه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كقائد للإنسانية يتطابق مع توجه بريطانيا في دعمها الدائم للعمل الإنساني، والزيارات العالية المستوى لمسؤولي البلدين والتي أدت الى زيادة قوة التعاون التجاري بين البلدين». ولفت لودج الى «ان أعداد الكويتيين الكبيرة التي تزور بلاده سنويا بالإضافة الى آلاف الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في مختلف الجامعات البريطانية خير دليل على قوة العلاقات بين الشعبين إضافة الى الروابط الثقافية والأسرية»، لافتا الى تعيين مدير جديد للمركز الثقافي البريطاني، مشيرا الى ان المركز يقوم بدور كبير في التعريف بالثقافة البريطانية.

أعداد الكويتيين الكبيرة التي تزور بريطانيا سنوياً خير دليل على قوة العلاقات بين الشعبين

وجود القطع البحرية البريطانية في مياه الخليج بسبب اتفاقيات التعاون المبرمة مع دول المنطقة

وأشار الى التعاون في مختلف المجالات السياسية، متحدثا عن دور السفارة البريطانية في البلاد، لافتا الى انها «تلعب دورا مهما في تقوية هذه العلاقات في كل المجالات وليس فقط التجارية واستقطاب المستثمرين الكويتيين، حيث ان علاقاتنا اكبر من ذلك فهناك علاقات قوية بين قيادتي البلدين الذين تتفق وجهات نظرهم في كل القضايا ذات الاهتمام المشترك ليس فقط في القضايا الإقليمية بل تتعدى الى تطابق الرؤى حول جميع القضايا الأخرى».

وبخصوص التعاون في المجال العسكري، وصفه السفير لودج «بالقوي جدا»، معربا عن سعادته «بالدور الذي يقوم به الملحق العسكري البريطاني في الكويت في هذا المجال والتنسيق الدائم بينه وبين نظرائه في الكويت»، لافتا الى «وجود البوارج الحربية البريطانية في منطقة الخليج العربي وهي خير دليل على قوة هذا التعاون»، كاشفا عن «مناورات ستقوم بها في الأسابيع المقبلة مع الجانب الكويتي»، مؤكدا ان «السفارة تعمل دائما على تقوية هذه العلاقات التاريخية في كل المجالات وتعزز التعاون بين البلدين». لافتا الى ان «هذا الأمر سيشكل تحديا له ولأعضاء السفارة للعمل على تقوية العلاقات التي هي قوية في الأصل».

وزاد: «كما تعلمون ان القوات البريطانية ساهمت في تحرير الكويت من الغزو الصدامي التزاما بتعهداتنا والاتفاقيات المبرمة مع الكويت في هذا الإطار المبنية على الثقة والأمانة والتي تخولنا بتقديم النصيحة او الدعم»، لافتا الى «الاتصالات التي جرت أول من امس بين مسؤولي الداخلية البريطانية مع نظرائهم بالكويت حول الأمن المشترك بين البلدين»، متطرقا الى تصريح وزير دفاع بلاده الذي زار دول المنطقة لمناقشة الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي.

وعبر عن تقديره لهذا التعاون من حلفاء المنطقة، كما عبر عن «قلقه من تهديدات داعش التي لا تعتبر تهديدات للإقليم فقط وإنما تمتد لمختلف المناطق في العالم»، مبينا ان بلاده «ضمن التحالف الدولي لمحاربة داعش بالإضافة الى ما تقوم به بريطانيا من عمليات إنسانية في العراق ومساعدة حكومة حيدر العبادي مرحبا بمشاركة أي من الدول الصديقة في هذه الحرب.

وما إذا كان تواجد القطع البحرية البريطانية في مياه الخليج لمواجهة داعش، أجاب «انها متواجدة بسبب اتفاقيات التعاون المبرمة مع دول المنطقة في هذا المجال». وعن رؤيته للأوضاع في المنطقة باعتباره ديبلوماسيا وضابطا سابقا، أجاب لودج: «كما نرى ان هناك عدم استقرار وبعض الاضطرابات في دول المنطقة في اليمن والعراق والوضع المعقد في سورية وتهديدات داعش في شمال العراق وفي الحدود مع سورية وما يحدث في ليبيا وبحكم الشراكة والاتفاقيات مع دول المنطقة وايضا قرارات مجلس الأمن التي تتعلق بكل قضية من هذه القضايا على حدة وباعتبار اننا عضو في مجلس الأمن الدولي علينا مسؤوليات»، مشيرا الى الاجتماعات التي تحصل في الأمم المتحدة من أجل هذه القضايا، لافتا الى انهم «انطلاقا من شعورهم بالمسؤولية بما يحدث يحاولون دائما إيجاد الحلول لكل من هذه القضايا». وأردف: «بريطانيا تنظر لكل قضية بمسؤولية»، معبرا عن قلقه من مشاركة «بريطانيين في الحرب مع داعش حيث انهم بعد عودتهم الى بلادنا يشكلون تهديدا لنا باعتبار ان لندن مدينة عالمية ومقصدا لجميع الجنسيات».

وعن رفض الاسكوتلنديين الانفصال عن المملكة المتحدة، قال ان «علاقتنا معهم طويلة تعود الى 300 سنة ورفضهم للانفصال يعني نهاية الأمر».

ليقدم الشكر إلى صاحب السمو على دعمه السخي والمستمر للمعهد

رئيس المعهد العربي بفرنسا يزور الكويت نهاية الأسبوع

استنادا الى علاقة الصداقة والاحترام بين معهد العالم العربي في فرنسا والكويت سيقوم جاك لانغ الذي يترأس المعهد منذ يناير 2013، بزيارة إلى الكويت نهاية هذا الأسبوع، وستسنح له هذه الزيارة بالتعبير عن تقديره لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لدعمه السخي والمستمر، وأن يطلق محادثات مع السلطات الكويتية حول المشاريع الثقافية المشتركة.

وأنشئ معهد العالم العربي في فرنسا لإبراز الفنون والثقافة والتقنيات الانسية العربية في فرنسا، التي تربطها علاقات عميقة وقديمة مع بلدان العالم العربي وهو يحتضن آلاف المواطنين المسلمين من أصول عربية، كما أن الكويت هي إحدى البلدان الأعضاء التي شاركت في تأسيس معهد العالم العربي وكانت ممثلة في تدشين المعهد في 30 نوفمبر 1987، وبقيت الروابط بين الكويت ومعهد العالم العربي متينة للغاية على مر السنين من خلال معارض وتعاون وزيارات متبادلة ورعاية مهمة من جانب الكويت، الجهة المانحة الأولى للمؤسسة.

جاك لانغ

المعهد استضاف معارض عن الكويت أعوام 1989 و1992 و2006 ويهدف إلى تقريب الثقافة العربية من الجمهور الفرنسي والأوروبي

واستضاف المعهد معارض عن الكويت في عام 1989 «الكويت في باريس»، 1992 «الفن الإسلامي والرعاية.. كنوز فن الكويت»، 2006 «تعبيرات حرة.. فنانات من الكويت»، ويعمل بشكل وثيق مع دار الآثار الإسلامية، مؤسسة كويتية مختصة بالتراث الثقافي الإسلامي حيث تقدم قروضا من الأعمال الفنية ومعارض متنقلة مثل العصر الذهبي للعلوم العربية في عام 2012.

ويهدف المعهد إلى تطوير معرفة العالم العربي وتعزيز ثقافته وحضارته وتقريبها من الجمهور الفرنسي والأوروبي وهذا عبر متحف مغتن بأعمال فنية تابعة لمجموعات الشركاء العرب، معارض مؤقتة موضوعية أو إقليمية، مكتبة، دروس في اللغة العربية، فضلا عن العديد من النشاطات: مؤتمرات وحفلات موسيقية وعروض ومقاه أدبية.. إلخ، كما يسعى إلى تشجيع الفنون العربية على مختلف أنواعها، جامعا بين المجموعات التراثية وأعمال الفنانين المعاصرين وبارزا قيم الفنون الحيوية.

بالإضافة إلى أنشطته الثقافية، فإن معهد العالم العربي أداة ديبلوماسية استثنائية في خدمة العلاقات الكويتية ـ العربية عامة والكويتية ـ الفرنسية خاصة من حيث ان رؤساء معهد العالم العربي المتعاقبين يزورون الكويت غالبا وكبار الشخصيات الكويتية لا تتوانى في زيارة معهد العالم العربي أثناء إقامتها في فرنسا.

يستضيف معهد العالم العربي هذه السنة ثلاثة معارض كبرى: قطار الشرق السريع والحج الى مكة اللذين حققا نجاحا هائلا وكذلك معرض تحت عنوان المغرب المعاصر، ويعمل المعهد حاليا على تجديد مكتبته وتطوير انتشاره في نور بادوكاليه وكذلك مكتبته الرقمية.

رئيس المعهد العربي في باريس جاك لانغ في سطور

يشغل جاك لانغ وزير الثقافة والتعليم الفرنسي السابق، منصب رئيس المعهد العالم العربي (IMA) منذ 25 يناير 2013، علما أن عمله يلقى ترحيبا بحيث ان معهد العالم العربي يستضيف هذه السنة ثلاثة معارض على نطاق واسع. ان معرض «قطار الشرق السريع» الذي استقطب 260 ألف زائر هو نجاح كبير للمعهد الذي يعمل على بناء جسور بين الغرب والشرق. ويعد جاك لانغ شخصية معروفة جدا في فرنسا منذ توليه وزارة الثقافة في الثمانينيات، وقد قام خلال هذه الفترة بتطوير جذري لصورة الثقافة، كما ساهم إلى حد كبير في توسع القطاع الثقافي في فرنسا ونشره، حيث انه سعى إلى زيادة العروض الثقافية والجمهور المستهدف والى تأسيس نشاطات لاتزال تنظم حتى اليوم، وهكذا فإن اسمه مرتبط بعيد الموسيقى الذي يحتفل به في أول يوم من فصل الصيف في فرنسا والذي انتشر في عدة بلدان، بما فيها الكويت، وأطلق أيضا أيام التراث وعروض «التكنو» وساهم في تطوير مهرجان «أنغولم» الدولي ومعهد «اللوفر»، شغل أيضا منصب وزير التربية الوطنية والتعليم العالي مرتين.

مصادر ديبلوماسية: سفارتنا في صنعاء لم تغلق وعودة الطاقم الديبلوماسي إلى البلاد مؤقتة

بيان عاكوم

نفت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية اغلاق سفارتنا في صنعاء، مشيرة الى أن الطاقم الديبلوماسي الكويتي عاد إلى البلاد مؤقتا.

ولفتت المصادر الى أن «أبواب السفارة لاتزال مفتوحة بالطاقم اليمني الذي يعمل فيها ونحن على تواصل مستمر معهم».

وأشارت الى ان عودة الطاقم الكويتي الى البلاد تأتي بشكل مؤقت لحين استقرار الأوضاع في اليمن.

خلال لقاء مع بعض الجهات تحت شعار «ضوابط رفع المستوى الوظيفي»

بن ناجي: «الديوان» حريص على التواصل مع الجهات الحكومية ونشر الوعي القانوني وتصحيح الأخطاء

عادل الشنان

تماشيا مع خطة ديوان الخدمة المدنية لنشر الوعي القانوني بين الجهات الحكومية تنفيذا لتكليف مجلس الوزراء للديوان بعقد لقاءات دورية مع الجهات الحكومية التي لديها مخالفات متكررة، عقد الديوان ممثلا في قطاع شؤون مراقبي التوظف لقاء مع بعض الجهات الحكومية بعنوان «ضوابط رفع المستوى الوظيفي».

وافتتحت اللقاء الوكيل المساعد للشؤون القانونية والوكيل المساعد لشؤون مراقبي التوظف بالوكالة نهلة بن ناجي مرحبة بممثلي الجهات الحكومية الذين حضروا اللقاء، مشيرة إلى أهمية هذه اللقاءات التي تستهدف تحقيق التواصل بين الديوان والجهات الحكومية في سبيل تصويب الملاحظات التي يقوم برصدها مراقبو شؤون التوظف في الجهات الخاضعة للرقابة.

وأكدت بن ناجي أن الهدف من هذا اللقاء هو التوعية بضوابط وقواعد رفع المستوى الوظيفي خاصة أنه يتزامن مع الموعد المحدد لذلك وهو آخر شهرين من السنة الميلادية وأن رفع المستوى الوظيفي له أهمية بالنسبة لكل الموظفين

نهلة بن ناجي

عبدالعزيز الشعيب

حيث ان له آثارا مادية ومعنوية وهو ما يؤكد أهمية عقد اللقاء في هذا التوقيت من العام، وطالبت ممثلي الجهات الحكومية بالتعاون مع الديوان والعمل على تطبيق صحيح حكم القانون حتى لا يتم رصد ملاحظات من قبل مراقبي شؤون التوظف.

واضافت: ان الديوان سيستمر في عقد هذه اللقاءات بصفة دورية في جميع الموضوعات التي تم رصد مخالفات بشأنها من قبل مراقبي شؤون التوظف مع نشر جميع المبادئ التي قررها الديوان في هذا الشأن وتعميمها على الجهات الحكومية عند كل لقاء دوري يتم عقده. من جانبه، أفاد مدير إدارة مراقبي شؤون التوظف للوزارات عبدالعزيز الشعيب بان اللقاء تناول تفصيلا لأحكام وضوابط رفع المستوى الوظيفي وأن الحاضرين عن الجهات الحكومية عرضوا خلال اللقاء جميع الاستفسارات المتعلقة بموضوعه والمعوقات التي تواجههم في التطبيق، وكانت لهم مداخلات إيجابية خلال عرض الموضوع أسهمت في وضع معالجة للمخالفات التي تم رصدها بمعرفة مراقبي شؤون التوظف بتلك الجهات، كذلك أتاح اللقاء للحاضرين تقديم رؤى ومقترحات حول موضوعه، وبيان الايجابيات والسلبيات في ضوء ما ظهر من التطبيق العملي وفقا للنصوص المنظمة في هذا الشأن، وتناولت رئيس قسم شؤون التوظف لوزارات الخدمات العامة والاجتماعية هيا النجدي عرض جميع الأحكام والضوابط المتعلقة برفع المستوى الوظيفي أثناء إلقائها للمحاضرة.

وفي ختام اللقاء وجهت بن ناجي الشكر للجهات الحكومية التي حضرت اللقاء وساهمت فيه بممثلين لها، ما يؤكد حرص الجهات الحكومية على تطبيق القانون بشكل صحيح ويدل على رغبة الجميع في الالتزام بالقواعد القانونية من أجل تحقيق المصلحة العامة التي ينشدها الجميع.